مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات
المصدر: الاهـــــرام
التاريخ : ١٩٧٥/٣/٢٦

السـادات : كان فيصل من أعظم الرجال

الرئيس يشترك فى الصـلاة على الفقيد الراحل بالرياض

يسافر الرئيس انور السادات صـباح اليوم الى الرياض للاشتراك فى الصـلاة على الملك الراحل فيصـل بن عبد العزيز وتقديم العزاء فى الفقيـد العظيم الذى قال عنه الرئيس وهو ينعيه الى الشعب المصرى والامة العربية « رجلا من أعظم الرجال وابرهم ، وزعيمـا من أفضـل الزعمـاء وأخلصهم » .

وقد أجرى الرئيس السادات فور سماعه بنبأ الحادث اتصالا تليفونيا بجلالة الملك خالد بن عبد العزيز الذى تمت مبايعته ملـكا على السـعودية ، وبافـراد الاسرة وابلغهم عزاء مصر رئيسا وحكومة وشعبا فى وفاة جلالة الملك فيصل وأن مصر تقف فى هذه اللحظات بكل ما تملك الى جانب شقيقتها

وعقب ذلك أصـدر الرئيس السادات بيانا الى الشـعب المصرى والامة العربيـة ينعى فيه الملك فيصـل ، كما بعث برقيـة عـزاء الى خليفتـه الملك خالد ، رد عليهـا الملك خالد ببرقيـة شـكر . وقـد قرر الرئيس ان يسـافر الى الرياض ليكون على رأس وفد مصر فى تقديم العزاء فى وفاة الفقيد الراحل . وسيصحب الرئيس السادات الدكتور عبدالعزيز حجازى رئيس الوزراء والسيد اسماعيل فهمى وزير الخارجية والدكتور كمال ابو المجد وزير الاعلام والمهندس عثمان أحمد عثمان وزير التعمير والسيد حسن احمد كامل رئيس ديوان رئيس الجمهورية والدكتور اشرف مروان سكرتير الرئيس للاتصالات الخارجية والفريق محمد على فهمى رئيس اركان القوات المسلحة والفريق طيار حسنى مبارك

وفد لمجلس الشعب برئاسة مرعى

ويطير ايضا الى الرياض للاشتراك في تقديم العزاء وفد يمثل مجلس الشعب يرأسه المهندس سيد مرعى رئيس المجلس ويضم الدكتور جمال العطيفى والدكتور السيد على السيد وكيلى المجلس والسيد حافظ بدوى ، ووفد آخر من اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى برياسة السيد علوى حافظ ، أمين التنظيم المساعد

وفيما يلى نص البيان الذى وجهه الرئيس السادات ينعى فيه الى الشعب المصرى والامة العربية وفاة الملك فيصل :

بسم الله الرحمن الرحيم

« وما كان لنفس أن تموت الا باذن الله كتابا مؤجلا » ، ينعى الرئيس محمد أنور السادات الى شعب مصر والى الامة العربية والعالم الاسلامى رجلا من أعظم الرجال وأبرهم وزعيما من أقدر الزعماء وأخلصهم وأجلهم أدى لشعبه وللقضية العربية والعالم الاسلامى من الخدمات الكبار ماسوف يذكر له بالعرفان والوفاء . ذلكم هو جلالة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية

واذا كان العالم العربى والاسلامى يذكر لجلالته وقفاته القوية دفاعا عن كل حق عربى وكل مقدس اسلامى فان مصر رئيسا وحكومة وشعبا ستظل تذكر له بكل الوفاء والعرفان وقفته التاريخية معها قبل أن تنطلق الشرارة فى معارك العبور وخلال تلك المعارك المظفرة . وخلال كل المواقف المصيرية التى خاضتها امتنا فى أعقابها وهى وقفات امتدت أصداؤها الى العالم العربى كله وكانت مثالا فذا للشهامة العربية وللاخوة الاسلامية وكان لها الفضل العظيم فى الحفاظ على التضامن العربى والاخاء الاسلامى .

وان مصر رئيسا وحكومة وشعبا لتقف فى هذه اللحظات بكل ما تملك من قوة وجهد الى جانب المملكة العربية السعودية وشعبها العظيم سائلة الله تعالى أن يرحم العاهل العظيم وأن يجزيه عن كل ما قدم لامته ولدينه بما هو أهل له من الخير وأن ينزله منازل الصديقين والشهداء والصالحين ، وحسن أولئك رفيقا .

وقد بعث الرئيس السادات ببرقية العزاء التالية الى جلالة الملك خالد بن عبد العزيز الذى خلف الملك فيصل :

تلقيت ببالغ الحزن والاسى نبأ وفاة المغفور له جلالة الملك فيصل بن عبد العزيز الذى كان علما بارزا فى مسيرة العرب والحضارية الخالدة .

ان الانجازات الهائلة التى حققها الفقيد العظيم لبلده وشعبه وأمته ستظل على الدوام طودا شامخا يضيء الطريق أمام الاجيال المقبلة من أبناء أمتنا المجيدة وتعلمون أن نجيعتنا فى مصر فادحة لخسارة قائد عظيم رفع راية العروبة والاسلام وعاش وتفنى نحبه وهو يواصل الجهاد من أجل عزة أمته ودينه وعقيدته

وان خسارتى شخصيا لفادحة اذ فقدت أخا عزيزا وصديقا كريما كان اكبر عون لى فى كل المواقف وأعظم نصير فى الكفاح من اجل خيره المشترك ونصرة الامة العربية .

فالبكم والى جميع أفراد العائلة والى شعب المملكة العربية السعودية الشقيق ابعث بعزاء مصر حكومة وشعبا وعزائى القلبى . رحم الله الفقيد العظيم وأسكنه فسيح جناته جزاء وفاقا لما قدم لشعبه وأمته .

« ولا تحسبن الذين قتلوا فى سبيل الله امواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون »

وقد تلقى الرئيس السادات البرقية التالية من الملك خالد بن عبد العزيز : صاحب الفخامة الاخ الرئيس محمد أنور السادات ، تلقيت برقية فخامتكم واننى لاشكر فخامتكم على كريم تعزيتكم ورقيق مواساتكم بوفاة حضرة صاحب الجلالة الملك فيصل بن عبد العزيز ، فقده الله بواسع رحمته ومغفرته وأسكنه فسيح جناته . ولا شك ان الامة العربية والاسلامية فقدت بوفاته ابنا بارا من أبنائها ، وقائدا مخلصا من خيرة قوادها أدى الامانة وجاهد فى سبيل الله حق جهاده فجزاه الله عن العرب والمسلمين خير الجزاء ولا أراكم مكروها ، وانا لله وانا اليه راجعون .